

اثر استخدام أسلوب العرض التوضيحي والتبادلي على مستوى اداء وبقاء اثر التعليم لمهارتي الشقلبة الجانبية على اليدين والوقوف على اليدين

* يحي محمود ملموم

**إيمان فرج بشير

***عادل عمر السحاتي

المقدمة ومشكلة البحث

شهدت الفترة الزمنية الأخيرة تطورا سريعا في ميدان التدريس فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية بل زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بالمتعلم وذلك من خلال تشجيعه على القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع زملاءه، وإتاحة الفرصة له ليتعلم كيف يتعامل مع الآخرين بحيث يصبح أقدر على الانتماء إلى الجماعة ، وفي دعم الروابط بينه وبين زملاءه مما يؤدي إلى اكتساب المهارات الجماعية ومهارات الاتصال وتنمية الاتجاهات نحو زملاءه والعملية التعليمية.

ويرى أبو النجا احمد عز الدين:(2000) ان المعلم الكفاء هو الذي يستطيع ان يقدم الجديد باستمرار ويعرض الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشر وغير المباشر وهو الذي يقوم على البحث والاكتشاف من خلال المشاركة بإيجابية ونشاط خلال عملية التدريس .

ويضيف محمد سعد وآخرون (2002) ان أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم تعد من أهم الجوانب في العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والمهارية والبدنية والانفعالية وبما إن العبء الأكبر في نجاح العملية التعليمية يقع على عاتق المعلم باعتباره احد ركائز نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهوده فان الأمر يتطلب من المعلم تبني طرق وأساليب تدريسية متطورة وجديدة عما ألفنا بحيث تعمل على رفع مستوى فاعلية التعليم وزيادة جدواه.

كما يضيف حسين حمدي الطوبجي(1987) إن مهمة المعلم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التعليمية التقليدية في التدريس ، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم الخطط الإستراتيجية للدرس بحيث يستخدم فيه طرق التدريس وأساليب التعلم الحديث .

وترى عفاف عبد الكريم (1994) لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن إن يسهم في التنمية الشاملة للمتعلم لذلك فان المعلم الكفاء هو الذي يستطيع إن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما يجعل موقف المتعلم ايجابيا لا مستقبلا فقط لكل ما يلقي إليه.

وتضيف ميرفت علي خفاجة (1993) أناساس التعلم بالعروض التوضيحية هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابة الطالب بإشارة من قبل المعلم تسبق كل حركة من الطالب وتؤدي الحركات حسب النموذج الذي يقدمه المعلم وبذلك تتخذ جميع القرارات عن المكان والأوضاع الحركية ووقت انتهاء الفترة المخصصة للتعليم والراحة من المعلم وهذا الأسلوب لا يتيح للتلميذ فرصة التفاعل الاجتماعي .

ويؤكد حامد محمد حامد (2004) علي العكس من هذا الأسلوب أسلوب التعلم التبادلي يتيح للطالب حرية واعتماد أكثر علي ذاته لتربيته بأسلوب يجعله اقرب ما يكون من الاستقلالية والاعتماد علي النفس بالمقارنة مع أسلوب الأمر، وهذا الأسلوب يقلل من حدة مشكلة زيادة إعداد الطلاب وأيضا يساعد المعلم علي متابعة جميع الطلاب في وقت واحد ، وانه يمكن استخدام الزميل في ستة أشكال ، هي كملحظ، كمتعاون ، كمشارك، كعائق، كمنافس، كجهاز.

وتظهر فائدة هذا الأسلوب في المرحلة الأولى من تعلم المهارات عندما يتعرف المتعلمين علي نقاط هامة بعد كل محاولة للأداء تساعدهم علي تصحيح أداءهم.

ويؤكد يحي محمود للموم (2010) ان ورقة المعيار التي يقوم بتصميمها المعلم هي وسيلة الاتصال بين الملاحظ والمؤدي خلال مرحلة تنفيذ الدرس في أسلوب التعلم التبادلي، ومدون بها وصف الأداء والمهارة والخطوات التعليمية اللازمة للأداء، كما تشمل علي الرسومات التوضيحية لأداء المهارة، والسلوك اللفظي الذي يستخدمه المتعلم الملاحظ لإعطاء التغذية الراجعة وتزيد من فاعلية الزمن الفعلي للممارسة العملية .

ويرى الباحث إن أسلوب العرض التوضيحي يجعل المعلم يبذل جهدا كثيرا في العملية التعليمية فلا يستطيع معه تدريس جميع المحاضرات العملية بالكفاءات المطلوبة.

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة التعرف على مدى فاعلية أسلوب التعلم التبادلي والتعلم بالعرض التوضيحي علي أداءه وبقاء اثر التعلم علي مهارتي الشقلبة الجانبية والوقوف علي اليدين.

أهداف البحث

يهدف البحث للتعرف علي:

- 1_ تأثير استخدام كل من أسلوب التعلم بالعرض التوضيحي ، وأسلوب التعلم التبادلي علي تعلم أداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين لطلاب قسم علوم التربية البدنية جامعة بنغازي.
- 2_ فاعلية أسلوب كل من أسلوب التعلم بالعرض التوضيحي وأسلوب التعلم التبادلي ، علي بقاء اثر التعلم لمهارتي الشقلبة الجانبية والوقوف علي اليدين.

تساؤلات البحث:

- 1_ هل يؤثر استخدام كل من أسلوب التعلم التبادلي وأسلوب التعلم بالعرض التوضيحي ، علي تعلم مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.
- 2_ هل يوجد فرق بين اسلوب التعلم بالعرض التوضيحي واسلوب التعلم التبادلي في مستوي أداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.
- 3_ هل يوجد فرق بين أسلوب التعلم بالعرض التوضيحي وأسلوب التعلم التبادلي، في بقاء اثر التعلم في مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

مصطلحات البحث:

1- أسلوب التعلم بالعرض التوضيحي:

عرفته عفت حسن شفيق (1980) بأنه أسلوب يعتمد علي العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابة الطالب بحيث يقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات ويقف دور المتعلم عند الأداء فقط.

2-أسلوب التعلم التبادلي:

عرفه عل التعلم: الديرى (1986) بأنه أأء الأساليب الءءءة فى الءءرىس والءى بهءف إلى إعطاء الطالب ءورا أساسىا فى العملىة الءعلىمىة وىعءمء هءا الأسلوب على ما ىسى بالطالب الموءى والطالب الملاحظ.

3-ورقة المعىار:

عرفته عفاف عبء الكرىم (1990)، بأنها وسىلة من وسائل الاءصال بىن المءرس والطالب وهى تصف ءفاضىل العمل كالملة وموضء بها جمىع الاءءصاصاء الخاصة بالأءاء.

4-إءر الءعلم:

عرفه ءامء مءمء ءامء (2004) هو مءى اءءفاظ المءعلم بالءءرة على أءاء المهاراء قىء البءء بعء مرور عشاء أىام من القىاس البعءى المباشر.

الءراساء المرءبطة:

ءراسة مىرفء على ءءافة (1992) (10) ءىء أءرىء ءراسة مءارئة لءاءىر بعض أسالىب الءءرىس فى الءربىة البءنىة على مسءوى أءاء بعض المهاراء الءركىة بالمرءلة الإءءاءىة، وءوصلء إلى إن اسءءءام أسلوب الءعلىم بءوءىه الإقران أفضل الأسالىب فى اءءساب الءلمىءاء المهاراء الءركىة ولءءقم بمسءوى أءاءهم.

ءراسة بوىس (Boyce) (1992) (14) هءءء الءراسة إلى الءعرف على اءرءلانة أسالىب للءءرىس على الأءاء الءركى لطلبءة الءامعاء وءوصل إلى إن أسلوب العرض الءوضىعى والءءرب أفضل من أسلوب الإقران من ءىء اءءساب المهارء وءفظها.

ءراسة ارءسءـ ماىك (Ernst Mike) (1998) (16) ، هءءء الءراسة الءعرف على اءر بعض أسالىب الءءرىس على ءعلم بعض المهاراء الءركىة والءاىة المءرفىة وءوصلء الءراسة إلى إن أسلوب الإقران أءى إلى ءءقم طلبءة المءارس العلىا فى ءعلم المهاراء الءركىة والمءرفىة.

ءراسة هءاء مءمء عفىفى (1998) (11) هءءء الءراسة للءعرف على إءركل من أسلوب الءعلم بالاءءءشاف الموءه والإقران على الءءصىل الءركى والمءرفى لبعض وءباء البالىه وءوصلء إلى إن أسلوب الءءبىق بءوءىه الإقران أفضل أسالىب الءعلم المسءءءمة فى الءءصىل الءركى والمءرفى لبعض مهاراء الوءب فى البالىة.

دراسة خالد نبيل خضر (2001)(4) هدفت الدراسة للتعرف على اثر بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد، وتوصلت إلى إن أسلوب الإدخال والتدريب حقق فعالية أكثر في مستوى أداء الطالبات.

دراسة رحاب محمود سلامه (2006) (5)، هدفت الدراسة للتعرف على أداء اثراستخدام أسلوب التعلم الذاتي والتبادلي على مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية في رياضة المباراة وتوصلت إلى إن أسلوب التعلم الذاتي والتبادلي يؤثر تأثير ايجابي على تعلم مهارات الجسم المركب ودفاعاته من حيث مستوى الأداء المهاري والمعرفي.

إجراءات البحث:

1. منهج البحث: استخدم البحوث المنهج التجريبي لمناسبته وطبيعة البحث، باستخدام الأسلوب التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية (أسلوب التعلم التبادلي) والأخرى ضابطة (أسلوب العرض التوضيحي).

2. / عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طلاب قسم علوم التربية البدنية الذين لم يسبق لهم دراسة الشقلبة الجانبية على اليدين والوقوف على اليدين للعام الدراسي 2017_2018م وعدد الطلاب (18) طالب وتم استبعاد (4) طلاب للقيام بالدراسة الاستطلاعية وبذلك أصبحت عينة البحث (14) تم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أ_ المجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التبادلي) وعددها (7) طلاب.
ب_ المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالعرض التوضيحي) وعددها (7) طلاب.

3. أسباب اختيار العينة: _

أ_ جميع أفراد العينة مبتدئين في تعلم المهارات (الشقلبة الجانبية على اليدين) والوقوف على اليدين.

ب_ يقوم الباحثان بالإشراف والتدريس لهذه العينة وهذا يوفر الجو المناسب وحسن التعاون عند تطبيق التجربة.

ج _ جميع أفراد البحث يخضعون لخطة دراسية واحده عمليا ونظريا.

4. تجانس العينة: _

قام الباحث بإجراء التجانس لإفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (العمر الزمني-الطول-الوزن) وبعض المتغيرات البدنية ومتغيرات مهارتي الشقلبة الجانبية على اليدين والوقوف على اليدين.

جدول (1)

تجانس عينة البحث الأساسية في معدلات النمو

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	19.80	0.68	20	0.26
الطول الكلي للجسم	سم	1.74	0.03	1.75	0.58
الوزن	كجم	73.60	1.92	74.00	0.25

يتضح من الجدول (أ) إن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث الأساسية في متغيرات النمو (العمر، الطول، الوزن) تراوحت (0.25 الي 0.58) إياها انحصرت بين (+ 3) مما يدل علي إن عينة البحث متجانسة في معدلات النمو.

جدول (2)

تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية ومهارتي الشقلبة الجانبية والوقوف علي اليدين

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء
الوثب العريض مع الثبات	سم	1.99	0.26	2.00	0.13
ثني ومد الذراعين	تكرار	21.50	6.11	20.00	0.40
الجلوس من الرقود	تكرار	33.30	1.90	34.00	0.45
عدو 30 متر	ث	3.69	0.43	3.60	0.98
الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	1.25	0.75	1.05	00.8
الوقوف علي اليدين	درجة	1.15	0.63	1.0	0.71

يتضح من الجدول (2) إن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث الأساسية في المتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث) تراوحت ما بين (0.13_0.98) أي أنها انحصرت ما بين (+ 3) مما يشير إلى إن عينة البحث متجانسة في هذه المتغيرات.

5. تكافؤ مجموعتي البحث: _

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين عيني البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات (النمو - البدنية - المهارية)

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والطول والوزن

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الدلالة
		ع	س	ع	س			
العمر الزمني	سنة	19.80	19.60	0.68	0.63	0.20	0.84	غير دال
الطول الكلي للجسم	سم	1.74	1.73	0.03	0.02	0.01	1.01	غير دال
الوزن	كجم	74.07	73.60	1.87	1.92	0.47	0.67	غير دال

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند 0.05 بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في (العمر الزمني والطول الكلي للجسم والوزن)

جدول(4)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية

الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات البدنية
			ع	س	ع	س		
غير دال	0.34	0.01	0.28	1.99	2.4	1.98	سم	الوثب العريض من الثبات
غير دال	0.15	0.34	6.13	21.67	6.31	21.33	تكرار	ثني ومد الذراعين
غير دال	0.47	0.33	2.03	33.47	1.81	33.13	تكرار	الجلوس مع الرقود
غير دال	0.17	0.03	0.43	3.69	0.52	3.72	ث	عدو 30 متر
غير دال	0.36	0.1	0.82	1.15	0.76	1.25	درجة	الشقبة الجانبية علي اليدين
غير دال	0.18	0.04	0.78	1.22	0.71	1.26	درجة	الوقوف على اليدين

يتضح من الجدول(4) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية (فيد البحث) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات في القياس القبلي.

6. وسائل جمع البيانات

أولاً: الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث :

1/ الوثب العريض من الثبات.

2 / ثني ومد الذراعين.

3 / الجلوس من الرقود.

4 / عدو 30 متر.

ثانياً: الاختبارات المهارية وهي اختبارات لتحديد مستوي أداء بعض المهارات الموجودة

بالوحدة التي تم اختيارها.

وقد اشتملت على المهارات التالية: _

1_ الشقبة الجانبية على اليدين.

2_ الوقوف على اليدين.

وقد قام بتقييم الأداء في المهارتين ثلاثة أعضاء هيئة تدريس ممن يقوموا بتدريس مادة الجمباز بحساب متوسط درجات المحكمين في كل مهارة وقد كانت الدرجة من عشرة. المعاملات العلمية (الصدق_ الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث. لحساب معامل الصدق استخدم الباحث صدق التمايز بين مجموعتين احدهما مميزة (عددها(4)) طالب من الطلاب المميزين والآخر غير مميزة (عينة البحث الاستطلاعية وعددهم(4) وقد تم حساب معامل (ت) بين المجموعتين في جميع الاختبارات البدنية والمهارية والجدول(5) يوضح ذلك، أما بالنسبة لحساب معامل الثبات فقد تم استخدام طريقة التطبيق ثم إعادته، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث علي العينة الاستطلاعية، وتم إعادة التطبيق علي نفس العينة وبفاصل زمني قدرة سبعة أيام، من التطبيق الأول.

جدول(5)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد

البحث

الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات البدنية
			ع	س	ع	س		
دال	9.90	10.2	0.13	18.0	0.12	2.37	سم	الوثب العريض مع الثبات
دال	5.91	13.20	4.27	15.00	5.63	28.20	تكرار	ثني ومد الذراعين
دال	10.51	18.40	4.70	24.40	2.94	42.80	تكرار	الجلوس مع الرقود
دال	4.12	0.12	0.46	3.72	0.54	3.60	زمن	عدو 30 متر
دال	8.30	1.73	0.45	1.22	0.37	2.95	درجة	الشقلبية الجانبية علي اليدين
دال	4.10	1.03	0.65	1.17	0.68	2.20	درجة	الوقوف علي اليدين

يتضح من الجدول(5) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يدل على إن الاختبارات المستخدمة بالبحث صادقة في قياس ما تقيسه.

جدول(6)

معامل الارتباط البسيطة بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	2ع	2س	1ع	1س		
0.887	0.13	2.34	0.12	2.37	سم	الوثب العريض مع الثبات
0.960	4.27	22.70	5.63	21.20	تكرار	ثني ومد الذراعين
0.940	0.50	31.00	2.94	32.31	تكرار	الجلوس مع الرقود
0.950	0.44	3.70	0.52	3.71	زمن	عدد30 متر
0.80	0.39	1.31	0.54	1.22	درجة	الشقبة الجانبية على اليدين
0.84	0.64	1.20	0.64	1.18	درجة	الوقوف على اليدين

يتضح من الجدول(6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين نتائج التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند إجراء القياس.

ورقة المعيار:

_ قام الباحث بإعداد ورقة المعيار وهي عبارة عن بطاقة مدون بها وصف لأداء المهارة والخطوات التعليمية اللازمة للأداء كما تشمل علي الرسومات التوضيحية لأداء المهارة وأيضا تتضمن السلوك اللفظي الذي يستخدمه الطالب الملاحظ لإعطاء التغذية الراجعة. (مرفق رقم1)تنفيذ التجربة

وقد تم تنفيذ التجربة علي النحو التالي: _

المجموعة الأولى: وقد استخدم في التدريس أسلوب التعلم التبادلي وفيها تم تقسيم المجموعة في أزواج بحيث يكون هناك مجموعة تؤدي ومجموعة تلاحظ الأداء وتعطي التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الأداء طبقا لما هو موجود بورقة المعيار المعدة من قبل الباحث والتي تتضمن مراحل تعلم المهارة والنقاط التعليمية التي تلاحظ أثناء الأداء ورسوما وصور للعمل والسلوك اللفظي الذي يمكن استخدامه، علي إن يتم تبادل العمل بين كل زميلين عقب انتهاء خمس محاولات لكل مرحلة من مراحل تعلم المهارة ويتصل المعلم بالطالب الملاحظ فقط للإجابة علي أسئلته وعليه ملاحظة العلاقة بين الطالب المؤدي والملاحظ.

المجموعة الثانية: وقد تم التدريس لهذه المجموعة بأسلوب التعلم بالعرض التوضيحي وهي تتضمن شرح من المعلم مع اداء النموذج والطالب يؤدي تبعا للشرح وطبقا للنموذج، ويقوم المعلم بإعطاء تغذية راجعة تقديرية وهي تتضمن جيد او خطأ وتصحيح الأخطاء قام الباحث بتنفيذ التجربة على طلاب الفصل الرابع للعام الجامعي 2017_2018 ولمدة 4أسابيع متصلة بواقع محاضرتين أسبوعيا في الفترة من: 4/11/2017 إلى 4/12/2017. القياسات البعدية المباشرة:

تم إجراء القياسات البعدية المباشرة بعد الانتهاء من التجربة بيوم (6/12/2017) على أفراد المجموعتين.

القياسات البعدية المؤجلة:

تم إجراء القياسات البعدية المؤجلة بعد مرور عشر أيام من الانتهاء من القياسات البعدية المباشرة يوم (27/12/2017) على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة. عرض ومناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

عرض نتائج تساؤل البحث الأول هل يوجد فرق بين أسلوب التعلم بالعرض التوضيحي والتعلم التبادلي في مستوى أداء مهارتي الشقلبة الجانبية على اليدين والوقوف على اليدين.

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي المباشر للمجموعة التجريبية في مستوى أداء

الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
دال	8.42	0.13	0.35	3.29	0.74	1.32	درجة	الشقلبة الجانبية علي اليدين
دال	7.32	1.092	0.50	3.02	0.65	1.28	درجة	الوقوف علي اليدين

يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياس القبلي ومهاتري الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين

جدول (8)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي المباشر للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهاتري الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين

الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
دال	4.20	1.11	0.51	2.33	0.83	1.22	درجة	الشقلبة الجانبية علي اليدين
دال	3.20	0.76	0.45	1.90	0.70	1.14	درجة	الوقوف علي اليدين

جدول(9)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي المباشر لمهاتري الشقلبة الجانبية على اليدين والوقوف على الرأس

الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المقدرات
			ع	س	ع	س		
دال	5.06	0.87	0.52	2.33	0.40	3.20	درجة	الشقلبة الجانبية على اليدين
دال	5.40	1.04	0.41	1.96	0.52	3.20	درجة	الوقوف على اليدين

والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهاتري الشقلبة الجانبية على اليدين والوقوف على اليدين، لصالح القياس البعدي. يتضح من الجدول(9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في فروق المتوسطات في القياس البعدي المباشر لمهاتري الشقلبة الجانبية والوقوف على اليدين لصالح المجموعة التجريبية.

جدول(10)

دلالة الفروق بين القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
		ع	س	ع	س			
الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	3.29	0.35	3.35	0.4	0.14	0.68	غيردال
الوقوف علي اليدين	درجة	3.2	0.50	3.15	0.52	0.05	0.25	غيردال

يتضح من الجدول(10) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين فروق المتوسطات في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارتي الشقلبة الجانبية والوقوف علي اليدين.

جدول(11)

دلالة الفروق بين القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
		ع	س	ع	س			
الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	2.33	0.51	2.41	0.39	0.08	29	دال
الوقوف علي اليدين	درجة	1.90	0.45	2.13	0.41	0.23	1.19	دال

يتضح من الجدول(11) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين فروق المتوسطات في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارتي الشقلبة الجانبية والوقوف علي اليدين.

جدول(12)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي المؤجل في مستوى أداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين

الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
دال	6.60	0.89	1.35	2.41	0.30	3.30	درجة	الشقلبة الجانبية علي اليدين
دال	5.14	0.91	0.40	2.11	0.50	3.02	درجة	الوقوف علي اليدين

يتضح من الجدول(12) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين فروق المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي المؤجل لمهارتي الشقلبة الجانبية والوقوف علي اليدين لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج

في ضوء أهداف البحث والمنهج المستخدم وفي ضوء العينة والقياسات المستخدمة وبناء علي المعالجات الإحصائية قام الباحث بتفسير النتائج علي النحو التالي :

يتضح من جدول(7) انه قد حدث تقدم معنوي في مستوى الاداء بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

ويتضح من ذلك إن استخدام اسلوب التعلم التبادلي أدى إلي تحسين مستوى الأداء للطلاب في النواحي المهارية وهذا يتفق مع ما أشارت اليه عفاف عبد الكريم(1990) حيث أوضحت إن هذا الاسلوب في التعليم هام وذات فائدة في المراحل الأولى من تعلم المهارات حيث إن

الطالب يحتاج إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفني، فهذا الأسلوب يعتبر بمثابة توفير معلم لكل طالب..

كما يرى الباحث إن زيادة الوقت الفعلي للأداء وكذلك تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميل الملاحظ للأداء من خلال ورقة المعيار، وكذلك عرض النموذج للمهارة من خلال التوضيح بالرسم والصور كل ذلك يؤدي إلى تكوين تصور سليم للمهارة وحصول المؤدي إلى معلومات سليمة عن المهارة.

وترى ميرفت خفاجة (1992) إن هذا الأسلوب يعتبر بمثابة توفير معلم لكل طالب كما إن الفرص المتكررة لممارسة العمل مع شخص آخر تساعد على السلوك التعاوني فهذا الأسلوب يضمن إعطاء واستقبال تغذية راجعة مع الزميل.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كلاً من ميرفت خفاجة 1992 وحامد محمد حامد 2004 .

ويتضح من الجدول (8) إن هناك فروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارتي الشقلبية الجانبية والوقوف على اليدين لصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث ذلك إلى وجود المعلم أثناء تنفيذ الطلاب للمهارة وأداء المعلم للنموذج السليم وإعطاء الشرح اللفظي الميسر للمعيار الحركي للمهارتين، مما أدى إلى وضوح فكرة المتعلم عن الأداء الحركي المطلوب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (خالد نبيل خضر(2001) وعلي محمود الديري (1986) و يحيي محمود ملوم(2010) رحاب محمود سلامة(2006).

وبذلك تكون قد اجبنا على التساؤل الأول والقائل هل يؤثر استخدام كل من أسلوبين التعلم التبادلي وأسلوب التعلم بالعرض التوضيحي على تعلم مهارتي الشقلبية الجانبية على اليدين والوقوف على اليدين.

يتضح من الجدول(9) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياس البعدي المباشر للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارتي الشقلبية الجانبية على اليدين والوقوف على اليدين لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية (التعلم التبادلي) علي المجموعة الضابطة (التعلم بالعرض التوضيحي) إلي ما يوفره هذه الأسلوب من جذب انتباه المتعلم لمتابعة الأداء بالإضافة إلي انه يؤدي إلي استثارة الطالب نحو حب التفوق والدافعية للعمل والقيادة في التبعية من خلال اشتراك الطالب كموجه لزميلة المؤدي يجعله يتذكر طريقة الاداء الصحيحة واذا كان هو مؤدي يسترجع ما ذكره لزميلة.

وفي هذا الصدد يشير الفريد ALFRed (2001) إلي إن اسلوب التعلم بالعرض التوضيحي لا تعطي الوقت الكافي لكل طالب لأداء أكبر عدد من المرات ولا يسمح للمعلم بتصحيح الأخطاء لجميع الطلاب في وقت واحد ، كما انه يقلص إلي حد كبير من القدرات الإبداعية لدى الطلاب ، حيث انه يلقي بكل المسؤولية في العملية التعليمية علي المعلم من خلال اتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة التعليمية قبل التعليم ، وإثناء تنفيذ الدرس ، والتقويم ، أثناء وبعد المواقف التعليمية خلال درس التربية الرياضية ويرى الباحث إن هذا الاسلوب لا يعطي المعلم الوقت الكافي لإعطاء تغذية راجعة لكل طالب ، لان وقت الدرس والجزء المخصص للتعليم لا يتسع إلي ذلك وقد يكون ذلك هو احد العوامل التي لا تساعد علي التحسن في الأداء .

كما إن هذا الاسلوب لا يراعي الفروق بين الطلاب لان الاهتمام يكون بتقليد النموذج المعروض، كما إن فرص التفاعل الاجتماعي تكون محدودة للغاية نظرا لان جميع القرارات من المعلم.

وبهذا يكون تم التعرف علي إجابة التساؤل الثاني هل يوجد فرق بين اسلوب التعلم بالعرض التوضيحي والاسلوب التعلم التبادلي في مستوى اداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

كما يتضح من الجدول(10) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

كما يتضح من الجدول(11) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارتي الشقلبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

بينما يتضح من الجدول(12)وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين البعدين المؤجلين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارتي الشقبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دانيال(2002)Danial وسميت Smilh (2001) حيث أكد إن التحصيل الحركي يتحسن بشكل ملحوظ عند استخدام اسلوب التعلم التبادلي ويحتفظ الطالب بما تعلمه لفترة زمنية طويلة.

وبذلك تم الإجابة علي التساؤل الثالث هل يوجد فرق بين اسلوب التعلم بالعرض التوضيحي واسلوب التعلم التبادلي في بقاء اثر التعلم في مهارتي الشقبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

الاستخلاصات والتوصيات

أولا : الاستخلاصات

1.إن استخدام اسلوبي التعلم بالعرض التوضيحي والتعلم التبادلي كانا ايجابيان وفعالان علي مستوى الأداء وبقاء اثر التعلم في مهارتي الشقبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

2. إن استخدام اسلوب التعلم التبادلي كان أفضل من اسلوب التعلم بالعرض التوضيحي علي مستوى الأداء وبقاء اثر التعلم في مهارتي الشقبة الجانبية علي اليدين والوقوف علي اليدين.

ثانيا: التوصيات

1.استخدام اسلوب التعلم التبادلي لما له من فائدة في تعلم المهارات والارتقاء بمستوى أدائها وبقاء اثر التعلم.

2. تجريب أساليب أخرى تعطي دورا فعالا للطلاب خلال العملية التعليمية.

3. تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي استخدام أساليب تدريسية غير تقليدية.

قائمة المراجع

- 1_ ابو النجا احمد عز الدين: (2006) " اثر استخدام اسلوب التعلم الذاتي والتبادلي علي مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية في رياضة المبارزة" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط.
- 2_ حامد محمد حامد: (2004) " فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس علي أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد"، مجلة نظريات وتطبيقات العدد الخمسون، كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية .
- 3_ حسن حمدي الطويحي: (1987)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا دار المعارف _ الكويت.
- 4_ خالد نبيل خضر: (2001) "اثر استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي علي بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين _ جامعة الزقازيق.
- 5_ رحاب محمود سلامة: (2006) "اثر استخدام اسلوب التعلم الذاتي والتبادلي علي مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية في رياضة المبارزة" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.
- 6_ عفاف عبد الكريم: (1990)، التدريس للتعلم في التربية البدنية ، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 7_ عفت حسن شفيق: (1980) "دراسة تجريبية لصعوبات التعلم الحركي في السباحة تشخيصها وعلاجها" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، الرياضة للبنات، جامعة الإسكندرية.
- 8_ علي محمود الديري: (1986) "مقارنة فعالية زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لكل من الطريقتين التقليدية والتبادلية" مجلة بحوث، التربية الرياضية ، المجلد الثالث ، العدد الخامس كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.
- 9_ محمد سعد وآخرون: (2002) "اثر استخدام اسلوب حل المشكلات علي المستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة الطلاب قسم التربية الرياضية بطنطا ، مجلة كلية التربية الرياضية بالزقازيق.

10_ ميرفت علي خفاجة (1992) "دراسات مقارنة لتأثير أساليب التدريس في التربية البدنية علي مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية " مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد (13) جامعة الإسكندرية.

11_ هناء محمد عفيفي(1998) اثر استخدام كل من اسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه والأقران علي التحصيل الحركي والمعرفي في وثبات الباليه لطالبات كلية التربية الرياضية ، مجلة علوم الرياضة والتربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة.

12_ يحي محمود مملوم:(2010) "اثر برنامج تعليمي قائم علي الوسائط المتعددة مع كل من اسلوبي التطبيق يتوجه الافران والتطبيق الذاتي علي تعلم مهارة دفع الكرة"رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية.

13_ Alfred,B: (2001) problems the commands styles in physical education the Jouvnan educational resaerch Vol.114,..40.

14_ Boyce ,BA(2001) ,The Frect of Three style of teaching on University students morter performance,journal of Teaching in physical education.champing 111:114 tuly.

15_ Danial,E:(2002),Teaching and learning physical physical Education in teaching physical Education Mervill publishing company Columbus.

16_ Ernstimike:(1998) Macr pairing in the rrciprocal style of teaching in fluent on student skill, knowled , and socialization,physical education V3s.

17_ Smit, R:(2001) Reciprocal style on student teachers in teaching physical Educaton Mervill publishing company columbus london.